التمسك بالسنة

وأوصيكم بوصية ثانية: وهي التمسك بالسنة، وترك البدع وذلك لأن البدع تقدح في التوحيد. فإن الإنسان إذا عبد الله تعالى بعبادات منها التوحيد ثم ابتدع بدعا في الأعمال أو بدعا في العقائد؛ فتلک البدع تقدح في التوحيد. والحمد لله أن هؤلاء الإخوة من أهل الخير ومن أهل المعرفة ومن أهل السنة الذين يتمسكون بالسنة، نعرف أن هناك مبتدعة يأتون من بلاد بعيدة، ويتبعون أماكن يدعون أن لها مكانة وأن لها شرفا. فمتى انخدع بهم الإنسان وتابعهم وقع فيما وقعوا فيه من هذه البدع.